**الدرس التاسع : الإقتصاد الفينيقي**

اشتهر الفينيقيّون بنشاطهُم الاقتصاديّ الذي تمحوَرَ حَولَ الزراعة، الصناعة، التجارة، الملاحة والمستعمرات.

1. الزراعة : وَضَعَ الفينيقيّون كُتُباً في الزراعة ومن أهم زراعاتهم الحبوب والكرمة والزيتون، كما اهتموا بتربيةِ الماشِيَة وبخاصَّةٍ الماعز والخيول.
2. الصناعة : صبغ الفينيقيّون الأقمِشَة بالأُرجُوان الذي استخرجوه من صَدَفِ الموركس والذي كانوا يطلبونه الملوك وكبار الأغنياء. اشتهر هذا الشعب أيضا بصناعة السُفُن، الزجاج الشفّاف والمُلَوَّن وصناعة المعادِن الثَّمينة والأسلِحَة والخَزَف.
3. التجارة : توجَّهَ الفينيقيّون إلى التجارة وتطوير صناعاتهم بسبب قلَّة الموارد الزراعيّة والمعادن في أرضِهِم. استورد الفينيقيّون القطن، الذهب والنحاس، كما صدَّروا الخمور،الزيت، الثياب الأرجوانيّة والأخشاب.
4. الملاحة والمستعمرات : استعملَ الفينيقيّون النجم القطبي في الملاحة، فجابوا البحار وأسَّسوا مراكز تجاريّة على الشواطئ والجُزُر. كما قَطَعَت سُفُنهم مضيق جبل طارق ووصلوا إلى قارَّة أفريقيا في القرن السادس ق.م. أمّا الأميرة أليسار وأهالي صور، فقد أسّسوا مدينة قرطاجة (في تونس اليوم) في القرن التاسع ق.م.